

## الأسد: المجموعات الإرهابية تتلقى دعماً خارجياً بالمال والسلاح لزعة الاستقرار

أكد الرئيس السوري بشار الأسد أمس أن «المجموعات الإرهابية المسلحة» تتلقى الدعم «بالمال والسلاح» من جهات خارجية «بهدف زعزعة استقرار سورية»، حسبما أفادت وكالة الأنباء الرسمية (سانا).

ونقلت الوكالة عن الأسد خلال استقباله رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الدوما الروسي الكسي بوشكوف تقديره «للمواقف الروسية القيادية وشعباً» لحرصها على الإطلاع «بشكل مباشر على حقيقة ما يجري من استهداف للدولة السورية والمجتمع السوري على يد مجموعات إرهابية مسلحة تتلقى الدعم بالمال والسلاح من جهات خارجية».

وأضاف الرئيس السوري أن ما يجري يأتي «بهدف زعزعة استقرار سورية وإفشال أي

أفاد الناشط المعارض ابو حذيفة من حي المزة وكالة فرانس برس بأن تظاهرة طلابية من خمسين شاباً خرجت صباحاً من جانب الجامع الشافعي وهدفت لإسقاط النظام. بينما ذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان في بيان أن «مجموعة من الشبان رفعت علم (مجموعة إرهابية مسلحة تتلقى الدعم بالمال (الاستقلال) صباحاً على جسر الجزيرة عند مدخل مدينة دمشق في تحد واضح للنظام وأجهزته الأمنية»، حسب البيان.

وقال عبدالرحمن لـ «فرانس برس» «بعد التظاهرات المفاجئة، على النظام ان يعيد حساباته على المستوى الأمني»، مضيفاً ان «النظام لن يسمح لدمشق بأن تنتفض عليه».

أما ريف دمشق المحاصر، فقد أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان عن «تعزيزات أمنية تضم حافلات وسيارات صغيرة» توجهت الى مدينة الزبداني «التي تنتشر فيها القوات العسكرية والأمنية النظامية».

وفي محافظة درعا، قامت «قوات الأمن السورية بحملة مدهامات واعتقالات في بلدة الحارة ترافقت مع إطلاق رصاص كثيف»، وتم، بحسب المرصد، «اعتقال تسعة مواطنين من الحي الشمالي واحراق دراجات نارية».

في ريف حماة، قال المرصد ان مواطناً (35 عاماً) قتل متأثراً بجروح «اصيب بها خلال اقتحام القوات السورية للبلدة قبل أيام»، وتحدثت وكالة الأنباء السورية الرسمية «سانا» عن مقتل ضابط في الجيش النظامي في ريف حماة.

وقالت اشتبكت مع من وصفتها بالـ «مجموعة إرهابية مسلحة» في منطقة التريا التابعة لمنطقة السلمية بحماة، ما أدى الى استشهاد ضابط برتبة مقدم ورفيق واصابة عريف. كما أسفر الاشتباك عن مقتل واصابة عدد من أفراد المجموعة الإرهابية المسلحة بحسب سانا.

وفي حلب تعرضت بلدة الأتارب الى القصف لليوم الرابع على التوالي مما أدى الى وقوع اصابات وشهدت حملة اعتقالات واسعة. وكذلك شهدت الجامعة مظاهرات في عدد من الكليات لاسيما كلية الكهربية والعلوم والاقتصاد.

في سياق آخر، افاد حقوقي بأنه تم الإفراج عن الناشطات اللواتي اعتقلتهن الاجزة الامنية في مكتب الناشط الاعلامي مازن درويش في دمشق ظهر الخميس، وافاد رئيس المركز السوري للدراسات والأبحاث القانونية المحامي انور البيني في اتصال هاتفي مع وكالة فرانس برس بأن السلطات أفرجت السبت عن الناشطات المعتقلات وابتقت على اعتقال الناشطين.

## نعومي كامبل تريد إقامة حفل خيري لضحايا العنف في سورية لكنها خائفة



نعومي كامبل

لندن - يو.بي.أي: أعربت لندن عن قلقها من أن يهدد ناشطون بقتل نعومي كامبل في رغبة في القيام بشيء ما، وقالت إنه بالتزامن مع أسبوع الحوض في لندن «كنت أفكر في إعداد حدث خيري وهذه المرة من أجل سورية ولكن مساعدي أخبروني بأنها مسألة معقدة جدا سياسيا لاتورط فيها».

يذكر أن كامبل كانت أقامت في السابق حفلات خيرية لمساعدة المتضررين من الزلازل في هايتي واليابان.

وأشخصا يقتلون ويدفعني ذلك إلى الرغبة في القيام بشيء ما»، وقالت إنه بالتزامن مع أسبوع الحوض في لندن «كنت أفكر في إعداد حدث خيري وهذه المرة من أجل سورية ولكن مساعدي أخبروني بأنها مسألة معقدة جدا سياسيا لاتورط فيها».

يذكر أن كامبل كانت أقامت في السابق حفلات خيرية لمساعدة المتضررين من الزلازل في هايتي واليابان.

## الجيش الحر يعلن القبض على أول «شبيح» ترصده عدسات الثورة.. والغميان تؤكد

دمشق القديمة قبل أن ينقض عليهم رجال أمن ويعتقلون الغتاة برفقة نشطاء آخرين في اليوم السدي أعلن فيه عن انطلاق «انتفاضة آذار» للمطالبة بالحرية في سورية بعد حوالي 5 عقود من القمع أثناء حكم الرئيسين الأسد الأب والأبن.

من جهتها، أكدت الناشطة مروة الغميان التي ظهرت في شريط الفيديو، صحة أنباء اعتقال «الشبيح»، وأوضحت أن الشخص الذي اعتقلته عناصر الجيش الحر في داريا هو نفسه الذي اعتدى عليها بالضرب والإهانات أثناء اعتقالها.

وكتبت الغميان في صفحتها على أحد مواقع التواصل الاجتماعي: «قرات الخبر منذ يومين، في البداية لم أصدق عيناى ولم أستطع قراءة الخبر مرة أخرى بسبب الاتصالات والرسائل التي بدأت تتهاطل علي كزخ المطر مباركة ومهنته بأسر الشبيح الغميان».

العربية.نت: أعلن عناصر من الجيش الحر في منطقة داريا بريف دمشق القبض على «الشبيح» الذي ظهر في أول مقطع فيديو خلال الثورة والذي يظهر الإعتداء على الناشطة السورية مروة الغميان التي كانت من أول من خرجوا للمطالبة بـ «سورية حرة أبية»، وقد أكدت الناشطة الغميان التي ظهر الشبيح في الفيديو وهو يعتدي عليها بالضرب واعتقالها من قبل عنصر الأمن صحة الخبر، معربة عن سعادتها وامتنانها للجيش الحر.

وأظهر مقطع فيديو نشرته صفحات معارضة على الإنترنت، شخصا قتل إنه رقيب أول في فرع المخابرات العامة ميرزا هويته العسكرية. واعترف شادي الجبلي بتكليفه من قبل المقدم محمد العبدالله، فرع المخابرات، بقمع مظاهرة خرجت أمام الجامع الأموي في 15 مارس من العام الماضي موعد انطلاق الثورة السورية واعتقال الناشطة مروة الغميان.

وأضاف الجبلي أنه كلف بقمع المظاهرات في مناطق دوما وحرستا والزبداني ومضايا بريف دمشق، وقنص ما لا يقل عن 7 أشخاص. وكان نشطاء سوريون بثوا في 15 مارس من العام الماضي أول مقطع فيديو لمظاهرات طالبوا بالحرية في بلادهم قرب الجامع الأموي في قلب

العربية.نت: أعلن عناصر من الجيش الحر في منطقة داريا بريف دمشق القبض على «الشبيح» الذي ظهر في أول مقطع فيديو خلال الثورة والذي يظهر الإعتداء على الناشطة السورية مروة الغميان التي كانت من أول من خرجوا للمطالبة بـ «سورية حرة أبية»، وقد أكدت الناشطة الغميان التي ظهر الشبيح في الفيديو وهو يعتدي عليها بالضرب واعتقالها من قبل عنصر الأمن صحة الخبر، معربة عن سعادتها وامتنانها للجيش الحر.

وأظهر مقطع فيديو نشرته صفحات معارضة على الإنترنت، شخصا قتل إنه رقيب أول في فرع المخابرات العامة ميرزا هويته العسكرية. واعترف شادي الجبلي بتكليفه من قبل المقدم محمد العبدالله، فرع المخابرات، بقمع مظاهرة خرجت أمام الجامع الأموي في 15 مارس من العام الماضي موعد انطلاق الثورة السورية واعتقال الناشطة مروة الغميان.

وأضاف الجبلي أنه كلف بقمع المظاهرات في مناطق دوما وحرستا والزبداني ومضايا بريف دمشق، وقنص ما لا يقل عن 7 أشخاص. وكان نشطاء سوريون بثوا في 15 مارس من العام الماضي أول مقطع فيديو لمظاهرات طالبوا بالحرية في بلادهم قرب الجامع الأموي في قلب



«الشبيح» شادي الجبلي



الناشطة مروة الغميان

## تأسيس «رابطة الصحافيين السوريين» رداً على «انحياز» اتحاد الصحافيين للنظام

دمشق - أ.ف.ب: أعلن صحافيون سوريون أمس تأسيس «رابطة الصحافيين السوريين» معربين عن تضامنهم مع «الحراك الثوري» وعن إدانتهم «لانحياز» اتحاد الصحافيين الرسمي إلى «القمع الذي يمارسه النظام ضد المظاهرات السلمية وتبريره».

وأوضح الصحافيون في بيانهم التأسيسي الذي تلقت وكالة فرانس برس نسخة عنه «باتي تأسيس الرابطة نتيجة تفاعل مع حراك الشعب السوري، وتعبيراً عن التضامن معه والمشاركة في الثورة ضد النظام الاستبدادي الأمني».

وأكد البيان ان تأسيس الرابطة يأتي تعبيرا «للاختيار إلى خيار المؤسسات المدنية التي قام نظام الاستبداد بتفريقها وتحولها إلى مؤسسات بيروقراطية تابعة للأنظمة الأمنية».

معتبر ان «الأكثر سوءاً في عمل الاتحاد هو انحيازه المطلق للقمع الذي يمارسه النظام ضد المظاهرات السلمية منذ بدايتها بل ومحاولة تبريره من خلال ظهور رئيس الاتحاد على الفضائيات والصمت عن منع الصحافة والإعلام المستقل من الوصول إلى مواقع الأحداث لتغطية الحقيقية».

واتهم البيان الاتحاد بـ «إهماله المتعمد لكل ما يتعرض له الصحافيون من اهانة وتعذيب واعتقال وقمع في حالات موقفة زادت عن المألوف».

ووقع البيان أكثر من 100 صحافي وإعلامي سوري بينهم فايز سارة، أحمد حسو، بسام جعارة، سلمى كركوتلي، إيد شرجي، عامر مطر، حسين درويش، عمر الأسعد، غالبية قباني، عمر إبدلي، إبراهيم الجبين، أحمد كامل، مسعود عكو، كندة قبزر، كريم العفنان، زينة رحيم، عامر المصارع.

واعتبر البيان ان «واقع المهنة الإعلامية وواقع اتحاد الصحافيين، واحتياجات الصحافيين والإعلاميين السوريين، تدفع نحو ولادة منظمة مهنية وتقافية تضم العاملين في هذه المهنة»، وأشار إلى ان «ثورة الحرية والكرامة» جاءت «لتجعل من هذه المهنة ضرورة لا بد منها في ضوء اصطلاف كثير من الصحافيين والإعلاميين في داخل البلاد وخارجها إلى جانب الثورة وانخراطهم في صفوفها وفعلهايتها».

وأشاد البيان «بالشهادات الشجاعة» التي سجلها الصحافيون السوريون حول ما يجري في سورية، وحي انسحاب عدد منهم من اتحاد الصحافيين السوريين.

دمشق - أ.ف.ب: قال مصدر بحزب «الحرية والعدالة» الذراع السياسي لجماعة الإخوان المسلمين في مصر ليونايتد برس إنترناشونال ان توصيات اللجنة تتضمن كذلك العمل على جمع مختلف أطراف المعارضة السورية والعمل معها من أجل حل الأزمة القائمة في سورية في الإطار العربي وتحت مظلة جامعة الدول العربية».

وكان البرلمان المصري قرر أوائل فبراير الجاري بناء على توصية لجنة الشؤون العربية قطع علاقته بتبنيده السوري.

## قوات الأمن السورية تشدد قبضتها على دمشق «المجلس الوطني» سيحضر «أصدقاء سورية» رغم الاعتراض الروسي.. والعربي: مؤشرات على احتمال تغير موقف بكين وموسكو من سورية



سوريون يتبعون في سوق الحميدية في قلب دمشق القديمة (أ.ف.ب)

جديدة من القصف، كما سقطت قذائف على حي كرم الزيتون والرفاعي في المدينة.

بدوره طالب عضو الهيئة العامة للثورة السورية هادي العبدالله من حصص في اتصال مع وكالة فرانس برس «الى ان يفسح المجال للنساء والأطفال بالخروج من بابا عمرو». وقال «السكان يعيشون وسط برد قارس وظروف مزرية. انهم ينتظرون الموت».

وأوضح مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان رامي عبدالرحمن لـ «فرانس برس» ان «التعزيزات عبارة عن جنود وليست دبابات»، مضيفاً ان «منذ بداية الحملة، هناك حديث عن هجوم محتمل، لكن لا نعرف متى سيحصل». إلا ان ناشطين معارضين بثوا صوراً لأرتال عسكرية تحمل دبابات واليات عسكرية في طريقها الى حمص.

في دمشق، قال ناشطون معارضون ان دوريات من الشرطة وميليشيا «الشبيحة» انتشرت في حي المزة القريب من القصر الجمهوري لمنع تكرار الاحتجاجات التي شهدها يوم السبت الماضي. وقال الناشطون ان سيارات الشرطة وعربات جيب تقل أفراداً من ميليشيا الشبيحة قامت بدوريات في المزة في حين انتشر أفراد الشرطة السرية وقاموا بإيقاف الرجال عشوائياً والتحقق من بطاقات هويتهم.

وقال الناشط معاذ الشامي في إشارة إلى الشارع الرئيسي «السير في المزة الآن يخطوي على خطر الاعتقال المنطقه هائلة وحتى متاجر الطعام المشهورة في الشبيح سعد خالية». وافاد عن «حملة مدهامات واعتقالات حصلت في حي المزة».

كما اشار الى «تواجد امني معزز عند مشفى الرازي والسفارة الإيرانية، والى وجود حاجز امني بين المزة وكفرسوسة». رغم ذلك،

اليونسكو حيث تقدمت مجموعة من الدول بطلب مناقشة تجديد عضوية سورية في اللجان المختلفة في المنظمة.

وأوضح المندوب الدائم للكويت لدى منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (يونسكو) السفير د.علي الطراح في تعليق خلال اتصال هاتفي مع «كونا» حول هذه المسألة ان «دول مجلس التعاون اجتمعت واتفقت على ضرورة تنفيذ قرارات وتوصيات جامعة الدول العربية بشأن سورية».

وأضاف الطراح ان «تمثيل سورية في مختلف اللجان في اليونسكو هو تمثيل للدول العربية لذلك قامت دول مجلس التعاون بالتنسيق فيما بينها ل طرح موضوع تجديد عضوية سورية على المجموعة العربية ومن ثم رفعه للمجلس التنفيذي في اجتماعه المقرر في شهر مارس المقبل».

في هذه الأثناء، ومع تجاوز عدد القتلى برصاص الجيش والأمن السوري أمس الـ 20 شخصاً، يواصل الجيش السوري تعزيز قواته في حمص حيث ارتفعت الأصوات التي تدعو إلى إجلاء النساء والأطفال من حي بابا عمرو بسبب تدهور الوضع المعيشي والإنساني، بينما سجلت تواجداً أمنياً مكثف في العاصمة بعد التظاهرات غير المسبوقة المناهضة للنظام التي شهدتها دمشق في الأيام الأخيرة. وأعلنت الهيئة العامة للثورة السورية أن 12 قتيلاً سقطوا في حمص بينهم أربعة أفراد من عائلة واحدة و7 في بابا عمرو وبيتهن شخص تحت التعذيب. وقالت في 3 قتلى في ابدل بينهم شهيد تحت التعذيب، وأنشأ في حماة إضافة إلى مقتل مجندين حولاً الانشقاق فتح توقيفهم وقتلهم من قبل الأمن في اللاذقية.

من جانبه قال المرصد السوري لحقوق الإنسان الذي يتخذ من لندن مقره ان حي بابا عمرو تعرض لموجة

### الإفراج عن ناشطات

اعتقلن من مكتب

الصحافي مازن

درويش

تعزيزات جديدة إلى

حمص واستمرار

القصف على بابا

عمرو والأتارب

عواصم - وكالات: التعزيزات العسكرية مستمرة في الوصول إلى حمص التي تتعرض للقصف منذ نحو 20 يوماً، بينما انضمت دمشق أمس إلى المناطق التي تشهد إجراءات أمنية غير مسبوقة وانتشرت الحواجز في معظم الأحياء والشوارع، بحسب نشطاء المعارضة.

وبموازاة التطورات الميدانية التي تستمر في حمص أرواح السوريين، اقتضت التطورات السياسية على انتظار ما سيبتغ عن مؤتمر أصدقاء سورية الذي تستضيفه تونس الجمعة المقبلة. فقد أعلن وزير الخارجية التونسي رفيق عبد السلام أمس أن المجلس الوطني السوري ومجموعات أخرى من المعارضة ستشارك في المؤتمر. ونفى بذلك ما أعلنه الجمعة الماضية أن المجلس الوطني السوري لن يكون ممثلاً في المؤتمر كون المدعويين اليه وزراء دول وليس منظمات.

وقد شدد وزير الخارجية الإيطالي جوليو تريزي على حضور المعارضة السورية وقال «بالتأكيد يجب ان تكون المعارضة حاضرة» معتبراً ان اجتماع تونس يجب ان يكون «شاملاً».

إلى ذلك، قال نقيب العربي الامني العام للجامعة العربية أمس ان ثمة مؤشرات على احتمال ان تغير روسيا والصين من موقفهما إزاء سورية بعد ان استخدمت الدولتان حق النقض (الفيتو) ضد خطة سلام عربية يقودها الغرب في مجلس الأمن الدولي تهدف إلى إنهاء العنف هناك.

وقال العربي في مؤتمر صحفي في القاهرة «هناك مؤشرات تأتي بالذات من الصين وإلى حد ما من روسيا بأنه ربما يكون هناك تغيير في الموقف».

وأضاف «هناك اجتماع في 24 من هذا الشهر في تونس سوف يكون فيه عدد كبير من الدول والهدف من هذا الاجتماع هو وضع المزيد من الضغوط على سورية».

بدوره، أكد المجلس الوطني السوري، الذي يمثل معظم أطراف المعارضة السورية، أنه سيشارك في المؤتمر.

وقال ناجي طيارة رئيس لجنة الشؤون الخارجية في المجلس الوطني السوري لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) من دبي: «لقد تمت دعوتنا وسنبجيبها».

وأوضح: «كان هناك في البداية اعتراض على حضورنا من جانب روسيا والصين، إلا أن الدول العربية أصرت على وجودنا».

على الصعيد الدبلوماسي أيضاً، قالت مصادر لـ «كونا»، ان قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة بإدانة انتهاكات حقوق الإنسان والقمع في سورية انعكس على انظمة

## وصف حمص بـ «ستالينغراد سورية» ودعا الروس لإيجاد مخرج لـ «الزمرة» في سيبيريا جنبلاط: حان الوقت لفرز الدرور بين داعمين للشبيح في نضاله للحرية وداعمين لمرتزقة للنظام السوري

الوقت ذاته معزوفة رفض التدخل الخارجي ليعا ونهارا، ومضى قائلاً: يدل من أن تستوي هذه الدول لسورية، مخرج لزمة تحكمت بسورية وإهلا على مدى أربعة عقود تراها متمسكة بالنظام حتى ولو على حساب وحدة سورية ومستقبلها بينما هي باستطاعتها توفير تلك المخرج أما في ارياف سيبيريا البعيدة احتراماً لمشاعر المواطن الروسي، او في قلب بلوشستان حيث معاقلة القاعدة ما يتيح عندئذ تبادل الخبرات في الأرباب مع شكوكنا بان «القاعدة» ذاتها قد تتوب عند الاستماع لخبرات النظام وتجاربه في الإرهاب».

وژان: ليها من بدعة تلك التي تحدث بها الرئيس السوري عن مؤامرة تقسيم سورية، وهو كثر

بذلك ما سبق ان ذكره امام البعض من زواره اللبنانيين من ان النظام سيبقي حتى ولو تم تقسيم سورية، فكانه بذلك يمهد لما سياتي على قاعدة «انا وبعدي الطوفان»، وهنا ايضا يوجه السؤال الى بعض الدول الإقليمية والكبرى الداعمة لهذا النظام ما اذا كان من مصلحتها الاستراتيجية تفقيت منطقة الشرق الاوسط بأكملها من اجل تلك الزمرة، فهل يفيدنا عندئذ بقاء هذا النظام؟ ام ان بعض المصالح الاقتصادية في مجالي النفط والغاز في البحر الابيض المتوسط كافية للتضحية بوحدة سورية وللدوس على حقوق الشعب السوري في الحرية والديموقراطية.

وتابع: وفي سياق منطق التقسيم الذي يتحدث به الرئيس



وليد جنبلاط

انتقد رئيس جبهة النضال الوطني وليد جنبلاط بشدة الدعوة الجديدة لكسب استفتاء على الدستور السوري الجديد، وانتقد بشكل غير مباشر الموقف الصيني والروسي الذي يمد النظام بالسلاح من جهة ويؤيد دعوته للاستفتاء من جهة أخرى. وحمل على سياسة «الناي بالنفيس» التي تتبناها الحكومة اللبنانية إزاء الأوضاع في سورية والدعم الغربي لهذه السياسة.

وصعد جنبلاط من انتقاده للنظام السوري وقال: في موقفه الاسبوعي لجريدة الأنباء الصادرة عن الحزب التقدمي الاشتراكي. «با لها من بدعة جديدة ستكتب عنها كتب التاريخ والعلوم السياسية وهي بدعة اجراء استفتاء لما يسمى مشروع دستور جديد مع روائح البحث وعبار الركام في حمص ومن قرى سورية أخرى ومع ازدياد الرصاص ودوي المدافع وضجيج القذائف وقصف الدبابات، وفي ظل غياب أي معلومات عن مصر عشرات الآلاف من المفقودين والمعتقلين من مختلف أنحاء سورية».

وعن جنبلاط من الدعم الروسي والصيني والإيراني للنظام السوري حاملاً على تأييد دول كبرى لهذه المسريحة السمتة استفتاء، في التي تقدم اتبعها العسكري والاستخباراتي والأمني للنظام السوري وترسل أساطيلها الحربية المتعددة والمتنوعة وخبراتها ووسدات النخبة، فيما تكرر في

### لجنة برلمانية مصرية توصي بقطع العلاقات مع النظام السوري

وقال مصدر بحزب «الحرية والعدالة» الذراع السياسي لجماعة الإخوان المسلمين في مصر ليونايتد برس إنترناشونال ان توصيات اللجنة تتضمن كذلك العمل على جمع مختلف أطراف المعارضة السورية والعمل معها من أجل حل الأزمة القائمة في سورية في الإطار العربي وتحت مظلة جامعة الدول العربية».

وكان البرلمان المصري قرر أوائل فبراير الجاري بناء على توصية لجنة الشؤون العربية قطع علاقته بتبنيده السوري.

القاهرة - يو.بي.أي: أوصت لجنة مجلس الشعب المصري (البرلمان) أمس بسحب السفير المصري لدى سورية بشكل نهائي وإبعاد السفير السوري لدى القاهرة نهائياً. وطالبت لجنة الشؤون العربية بالمجلس في توصيات انتهى إليها تقرير حول «الأوضاع الراهنة على الساحة السورية» من المقرر عرضه على المجلس بكامل هيئته الحكومة المصرية بمراسلة الضغط على روسيا والصين لدفعهما الى تغيير موقفهما المؤيد للحكومة السورية على حساب الشعب السوري.

● عامر زين الدين